الْفَصْلُ الثَّالِثُ
مَنْهَجِيَّةُ الْبَحْثِ

لِلْحُصُوْلِ عَلَى الْمَعْلُوْمَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْبَاحِثَةُ وَتَحْقِيْقُ أَهْدَافِ الْبَحْثِ وَأَغْرَاضِهِ تَلْزَمُ أَنْ تَسْلَكَ الْبَاحِثَةُ عَلَى الطَّرَائِقِ التَّالِيَةِ:

أ. **مَدْخَلُ الْبَحْثِ وَنَوْعُهُ**

الْمَدْخَلُ الَّذِي يَسْتَخْدِمُهُ الْبَاحِثَةُ هِيَ الْمَنْهَجُ الْكَيْفِي يَعْنِى الْإِجْرَاءُ الَّذِي يَنْتَجُ الْبَيَانَاتِ الْوَصْفِيَّةِ الْمُتَصَوِّرَةِ أَوِ الْمَقُوْلَةِ عَنْ أَوْصَافِ الْأَفْرَادِ وَالْحَوَادِثِ وَالْأَسْبَابِ مِنَ الْمُجْتَمَعِ الْمُعَيَّنِ.[١] وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ نَوْعِهِ فَهَذَا الْبَحْثِ مِنْ نَوْعِ الْوَصْفِ التَّحْلِيْلِي.

ب. **بَيَانَاتُ الْبَحْثِ وَمَصَادِرُهَا**

مَصَادِرُ الْبَيَانَاتِ فِي هَذَا الْبَحْثِ تَتَكَوَّنُ مِنَ الْبَيَانَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ هِيَ الْبَيَانَاتُ الَّتِي تَجْمَعُهَا الْبَاحِثَةُ وَاسْتِنْبَطُهَا وَتَوْضِيْحُهَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْأُوْلَى[٢]. وَالْبَيَانَاتُ الثَّانَوِيَّةُ فِي هَذَا الْبَحْثِ هِيَ مَصَادِرُ الْأَوَلِيَّةُ مَأْخُوْذَةٌ مِنَ الْمَرَاجِعِ الْأُخْرَى هِيَ الْكُتُبُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالنَّحْوِيَّةِ.

ج. **أَدَوَاتُ جَمْعِ الْبَيَانَاتِ**

أَمَّا فِي جَمْعِ الْبَيَانَاتِ فَيَسْتَخْدِمُ هَذَا الْبَحْثُ أَدَوَاتِ الْبَشَرِيَّةِ أَيْ الْبَاحِثَةُ نَفْسَهَا. مِمَّا يَعْنِي أَنَّ الْبَاحِثَةَ تُشْكِلُ أَدَاةً لِجَمْعِ بَيَانَاتِ الْبَحْثِ.

د. **طَرِيْقَةُ جَمْعِ الْبَيَانَاتِ**

الطَّرِيْقَةُ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا الْبَاحِثَةُ لِجَمْعِ الْبَيَانَاتِ لِهَذَا الْبَحْثِ هِيَ:

- طَرِيْقَةٌ مَكْتَبِيَّةٌ هِيَ الدِّرَاسَةُ تَقْصُدُهَا جَمْعُ الْبَيَانَاتِ وَالْأَخْبَارِ بِمُسَاعَدَةِ الْمَوَادِ الْمَوْجُوْدَةِ فِي الْمَكْتَبَةِ مِثْلُ الْمُعْجَمُ وَالْكُتُبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ[٣].

---

[١] . Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya,2,2 Bandung, 2007,200

[٢] . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, 2007, 137

[٣] . Lexy Moleong, *op cit,*6

- طَرِيْقَةٌ وَثَاقِيَّةٌ هِيَ طَرِيْقَةٌ عَمَلِيَّةٌ لِجَمْعِ الْبَيَانَاتِ وَالْمَعْلُوْمَاتِ عَلَى طَرِيْقَةِ نَظَرِ الْوَثَائِقِ الْمَوْجُوْدَةِ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْكُتُبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

هـــــ. **طَرِيْقَةُ تَحْلِيْلِ الْبَيَانَاتِ**

طَرِيْقَةُ تَحْلِيْلِ الْبَيَانَاتِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا الْبَاحِثَةُ هِيَ طَرِيْقَةُ الْتَحْلِيْلِ الْكَيْفِيَّةِ عِنْدَ مِيْلِس وَهُوْبِيْرْمَانْ وَيَتَكَوَّنُ تَحْلِيْلِ الْبَيَانَاتِ مِنْ ثَلاَثِ خُطُوَاتِ، وَهِيَ[٤]:

- تَنْظِيْمُ الْبَيَانَاتِ: الْأُسْلُوْبُ الْأَوَّلُ مِنْ عَمَلِيَّةِ تَحْلِيْلِ الْبَيَانَاتِ فِي هَذَا الْبَحْثِ هِيَ تَنْظِيْمُ الْبَيَانَاتِ كَعَمَلِيَّةِ الْإِخْتِبَارِ وَتَرْكِيْزِ الْإِحْتِمَامِ نَحْوُ تَبْسِيْطُ وَتَوْصِيْلُ الْبَيَانَاتِ الْخَشَنَةِ الظَّاهِرَةِ فِي اسْتِحْلاَلِيَاتِ الْمَكْتُوْبَاتِ فِي الْمَيْدَانِ.
- عَرْضُ الْبَيَانَاتِ: يَعْتَبِرُ عَرْضُ الْبَيَانَاتِ عَلَى عَمَلِيَّةِ اخْتِصَارِ نَتِيْجَةُ جَمْعِ الْبَيَانَاتِ وَتَصْنِيْفُهَا إِلَى فِكْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ إِلَى مَوْضُوْعٍ مُعَيَّنٍ.
- اِسْتِنْتَاجُ الْبَيَانَاتِ: وَالْأُسْلُوْبُ الثَّالِثُ فِي عَمَلِيَّةِ تَحْلِيْلِ الْبَيَانَاتِ هُوَ أَخَذَ الْإِسْتِنْبَاطِ، وَفِي هَذَا الْأُسْلُوْبِ تَعْقِيْدُ عَمَلِيَّةِ تَحْقِيْقِي بَيْنَ الظَّوَاهِرِ وَالنَّظَرِيَّةِ.

و. **تَصْدِيْقُ الْبَيَانَاتِ**

إِنَّ الْبَيَانَاتَ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيْلُهَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّصْدِيْقِ, وَ تَتَّبِعُ الْبَاحِثَةُ فِي تَصْدِيْقِ بَيَانَاتِ هَذَا الْبَحْثِ الطَّرَائِقِ التَّالِيَةِ:

- مَرَاجِعَةُ مَصَادِرُ الْبَيَانَاتِ وَ هِيَ الْقَصِيْدَةُ الدِّيْبَعِي الَّتِي تَسْتَعْمِلُ الْمُنَادَى.
- الرَّبْطُ بَيْنَ الْبَيَانَاتِ الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا بِمَصَادِرِهَا. أَيْ رَبْطُ الْبَيَانَاتِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمُنَادَى فِيْ قَصِيْدَةِ الدِّيْبَعِي مِنْ حَيْثُ أَقْسَامِهَا وَ مَعْنَاهَا (الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيْلُهَا) بِالْقَصِيْدَةِ الدِّيْبَعِي الَّتِي تَسْتَعْمِلُ الْمُنَادَى.
- مُنَاقَشَةُ الْبَيَانَاتِ مَعَ الزُّمَلاَءِ وَ الْمُشْرِفِ. أَيْ مُنَاقَشَةُ الْبَيَانَاتِ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمُنَادَى فِيْ قَصِيْدَةِ الدِّيْبَعِي (الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيْلُهَا) مَعَ الزُّمَلاَءِ وَالْمُشْرِفِ.

ز. **خُطُوَاتُ الْبَحْثِ**

تَتَّبِعُ الْبَاحِثَةُ فِي إِجْرَاءِ بَحْثِهَا هَذِهِ الْمَرَاحِلِ الثَّلاَثَةِ التَّالِيَةِ:

---

[٤] . Sugiono, *op cit*,236

- مَرَاحِلُ التَّخْطِيْطِ: تَقُوْمُ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ بِتَحْدِيْدِ مَوْضُوْعِ بَحْثِهِ وَ مَرْكَزَاتِهِ, وَتَقُوْمُ بِتَصْمِيْمِهِ, وَ تَحْدِيْدُ أَدَوَاتِهِ, وَوَضَعَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِيْ لَهَا عَلاَقَةٌ بِهِ, وَتَنَاوَلَ النَّظَرِيَّاتِ الَّتِيْ لَهَا عَلاَقَةٌ بِهِ.
- مَراحِلُ التَّنْفِيْذِ: تَقُوْمُ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ بِجَمْعِ الْبَيَانَاتِ وَ تَحْلِيْلِهَا وَ مُنَاقَشَتِهَا.
- مَرْحَلَةُ الْإِنْهَاءِ: فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ تَكْمِلُ الْبَاحِثَةُ بَحْثَهاَ وَ تَقُوْمُ بِتَغْلِيْفِهِ وَ تَجْلِيْدِهِ. ثُمَّ تُقَدِّمُ لِلمُنَاقَشَةِ لِلدِّفَاعِ عَنْهُ ثُمَّ تَقُوْمُ بِتَعْدِيْلِهِ وَ تَصْحِيْحِهِ عَلَى أَسَاسِ مُلاَحَظَاتِ الْمُنَاقِشِيْنَ.